

## الإمارات: مقتل السفير الإيطالي في الكونغو عمل إجرامي



دانت دولة الإمارات بشدة الهجوم الجبان الذي استهدف قافلة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قرب غوما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأسفر عنه مقتل السفير الإيطالي واثنين آخرين. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لذوي الضحايا، جراء هذه الجريمة النكراء

### هجوم وحشي وجبان

وأعلنت إيطاليا والأمم المتحدة في وقت سابق، أن السفير الإيطالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحارسه وسائقاً من برنامج الأغذية العالمي قُتلوا في هجوم على قافلتهما في شرق البلاد أمس الاثنين. واستنكر الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا «الهجوم الجبان» الذي قُتل خلاله سفير روما في جمهورية الكونغو الديمقراطية لوكا أتانازيو بالإضافة إلى شرطي إيطالي هو فيتوريو ياكوفاتشي وسائقهما. وأضاف ماتاريلا «الجمهورية الإيطالية في حداد على موظفي الدولة

«الذين فقدوا حياتهم أثناء ممارسة مهامهم

## سوابق إجرامية

وأعرب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن حزنه العميق واستيائه الشديد، معلناً عن قطع مشاركته في اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل وعودته المبكرة إلى روما

ويشغل أتانازيو منصب سفير إيطاليا في الكونغو الديمقراطية منذ أكتوبر 2019، بعد أن وصل إلى البلاد في 2017 كرئيس بعثة. ووقع الهجوم في نفس البلدة التي تعرض فيها سائحان بريطانيان للاختطاف لفترة وجيزة في عام 2018

## متمردون وراء الهجوم

واتهمت حكومة الكونغو الديمقراطية متمردى الهوتو بالوقوف وراء الهجوم مشيرة الى ان المهاجمين اختطفوا ايضا اربعة اشخاص تم العثور على واحد منهم

وكانت وزيرة خارجية الكونغو ماري نتومبا نزيما اكدت في تصريحات سابقة عقب الاعلان عن الهجوم «أعد الحكومة» الإيطالية بأن تبذل حكومة بلادي كل ما في وسعها للكشف عن يقف وراء هذه الجريمة المروعة

وقال برنامج الأغذية العالمي إن الوفد كان في طريقه لزيارة برنامج التغذية المدرسية في روتشورو. وأضاف أن الطريق كان قد تم تأمينه للسفر دون حراسة أمنية

## تنديد دولي

وأعرب مسؤولون أوروبيون عن تعازيهم لأسرة السفير الإيطالي لوكا أتانازيو. وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل: شعرت بالصدمة لعلمي بنبأ الهجوم على قافلة برنامج الأغذية العالمي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ووقوع ضحايا. وأضاف: أعرب عن خالص التعازي لأسر الذين قتلوا في الهجوم.. يجب استعادة الأمن والسلام. الاتحاد الأوروبي سوف يقف بجانب جمهورية الكونغو الديمقراطية وشعبها. وأعرب رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي عن ألمه العميق إزاء وقوع ضحايا في الهجوم

كما أعربت البحرين ومصر والاردن عن تعازيها في مقتل السفير الإيطالي لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكتب السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على «تويتر» - «نعرب عن خالص التعازي وصادق المواساة في مقتل السفير الإيطالي لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية لوكا أتانازيو، وذلك إثر هجوم شنه «مسلمون على قافلة للأمم المتحدة، مع الدعوات بأن يلهم الله أسرته وذويه الصبر والسلوان